

مطار الرياض يكشف المستور



جاء بيان هيئة الطيران المدني بخصوص تكديس المسافرين وحقائبهم في مطار الملك خالد فجر يوم الجمعة الماضي ركيكا ومهلهلا، فالبيان حمل الخطوط السعودية مسؤولية زيادة عدد الرحلات الإضافية غير المجدولة وفي أوقات غير موافق عليها من قبل إدارة المطار، ودون تنسيق بين إدارة المطار وشركة الطيران والملاحة الجوية!

وهذا أمر غير منطقي ولا يقبله عقل، فكيف يمكن لأي شركة طيران في أي مطار أن تسيّر رحلة واحدة دون موافقة إدارة المطار والملاحة الجوية وأخذ أذونات الإقلاع والهبوط وتحديد مسارات الطيران وحجز الخانات الزمنية؟!

ولو صح ما ذكره البيان فإن مصيبتنا تكون مضاعفة، فذلك يدين سلطة الطيران المدني في المطار قبل غيرها، ويدل على غياب سلطة التنظيم وسيادة الفوضى، وبالتالي فإن البيان ليس أكثر من محاولة يائسة للتنصل من المسؤولية، تماما كما كان بيان إدارة المطار التي عجزت عن التعامل مع الأزمة وفشلت في الاستعداد لأكثر أوقات الرحلات الجوية نشاطا في العام!

لقد كنت أنتظر بيانا أكثر شفافية يتحمل المسؤولية بكل شجاعة، فيعترف بأن الأزمة نتيجة سنوات طويلة من تأخر بدء مشروع توسعة وتطوير وتجديد بنية خدمات المطار الأرضية، خصوصا

آليات وسيور نقل الأمتعة المهترئة، والصبر بلا مبرر على سوء أداء شركة الخدمات الأرضية!.
نقلا عن عكاظ